

<http://www.al-akhbar.com/ar/node/168113>

**Saturday 5 December 2009-12-05**

**The Waste of Lebanon in Copenhagen ... Things Talk  
by Bassam Kantar**

*Translated by Omar Mechleb, CCPA, Lebanon*

Denmark is seeking to interactively link activities with the global Conference on Climate Change, held in Copenhagen early next month. The European country has successfully launched several climate change projects and one of them is «Things Talk» which allows the voice of children to be heard, as well as their concerns for and dreams of a future impacted by the effects of climate change on the world and places they live.

The program Things Talk is for children between 10 and 12 years who will gather waste from their homes and neighbourhoods and make trash art. Seminars and sessions set up by schools will be conducted to teach the kids what to do. The project aims to use art and imagination to find new ideas for the climate change issues. The students will ask questions related to the past, present, and future of the material used, such as what was the purpose of the material? Why was it thrown away? What does the material represent in the trash art? What will happen with it in the future?

The teachers will assess the link between the trash art and the current status of environmental problems and global climate change. Kids will document their thoughts by sharing the pictures with children from other countries, through the website of the program [www.thingstalk.net](http://www.thingstalk.net). The website shows the participants in Copenhagen a range of models created by the children and made from waste. Also an exhibition of trash arts will be implemented in «a climate camp for children» that will be held in the cities of «Ballerup» and «Rudovr» between 2 and 6 December. Models from waste, which were made by the children, will be the voice of the children in the corridors of the conference.

The program arrived to Lebanon via the Danish organization CCPA that is working in Lebanon to train poor children the game of football. The director of the program Rabab Ramadan announced for «news» that the organization completed the training of 120 teachers from various Lebanese regions and Lebanese schools on the way of making trash arts, and it is expected to have hundreds of artworks uploaded on the web. Ramadan hopes that Lebanon will be one of the winners of this project, and that Lebanon artworks will be present in the exhibition which will be held in Denmark, noted that the organization will choose the winner of the first, second and third place in Lebanese by a specialized jury.

According to Ramadan, the program is easy and available to all, and the same basic educational materials that are being used in all other countries participating the program are made available in Lebanon. She noted that participation in the program of «Things Talk» is free of charge and everybody can access to the educational materials through the website, and upload pictures of the models made from waste by children on the first page of the site.

Also the materials which will be used in the creation of the trash art are easy to get hold of in the surroundings of the kids and do not require additional inputs.

Khalil Shihab-school' students of the Islamic Al Makased institution, were noted upon due to the art work they have made which is a giant snowman «Frosti» made from waste. The students wrote a comment on this work, saying: «Frosti is sad these days because his colleagues on the mountains melt down due to climate change, we promise to maintain the water and energy and use less paper, and write on both sides of the paper. "Frosti, do not cry because we are ready to save you!"».

The general director, Mazen Ramadan, thinks «Things Talk» project is a way to connect children through artistic and creative approach, and gathered around the serious challenges posed by the large climate change on the world. He points out that the program has three basic concepts: The Idea of Art, the Idea of Democracy and the Green Idea. Consideration must be given to the three concepts which are closely linked to each other.

Ramadan thinks that doing a creative work from scrap can awaken a sense of curiosity among the students on many of the questions relating to climate. For example, how the things we are using today have an impact on the climate. Also how they have been manufactured, what will happen to them when they will be thrown away? And what are the benefits to the environment and climate in re-manufacturing them? What can we do in our schools, at home, with our families to reduce our impact on the climate?

The representative of the Danish organization in Lebanon, Andres, who attended the graduation ceremony of the teachers at Sin El Fil Cultural Centre two weeks ago, announced that the work of the Danish artist Henry Heerup symbolized the starting point and inspiration for the «Things Talk» project. He told that Heerup was of the belief that if we throw away something, we will be stealing its history, but by using art we are giving the waste a new identity, and a new life.

## نفايات لبنان في كوبنهاغن... أشياء تتكلم

### بسام القنطار



الفن يعطي النفايات هوية جديدة وبالتالي حياة جديدة

(اندي سنغر) تسعى الدنمارك إلى أن تترافق مع المؤتمر العالمي عن التغير المناخي، الذي تستضيفه أوائل الشهر المقبل في كوبنهاغن، مجموعة من الأنشطة التفاعلية. ولقد نجحت الدولة الأوروبية التي خصّصت وزارة مستقلة لتغير المناخ، بإطلاق عجلة هذه الأنشطة، ومن بينها برنامج «الأشياء تتكلم»، الذي يمثل مساحة عالمية تسمح للأطفال بإسماع أصواتهم ومخاوفهم وأحلامهم المستقبلية في ما يتعلق بآثار التغير المناخي على العالم الذي يعيشون فيه.

يستهدف برنامج «الأشياء تتكلم» الأطفال ما بين 10 سنوات و 12 سنة، عبر تدريبهم على صناعة مجسمات فنية من الخردة والنفايات المتواجدة في منازلهم ومحيطهم، إذ سيجري جمعها والتدرب على استعمالها ضمن دورة تقييمها المدارس. ويهدف المشروع إلى استعمال الفن ومخيّلة التلامذة لإيجاد طرق جديدة للاطلاع على مسائل التغير المناخي. ويطلب من التلاميذ ربط ماضي الأدوات التي جمعوها، وحاضرها، ومستقبلها، مع طرح الأسئلة البيئية، مثل لأيّ غرض كانت تُستخدم؟ لماذا رُميت؟ ما الذي ستمثّله هذه القطعة ضمن المجسم الفني؟ ما الذي سيحدث لها في المستقبل؟

ويقيم مدرّس مادة الفنون أو المدرب ربطاً ما بين وضع النفايات والوضع الحالي للمشاكل البيئية والتغير المناخي العالمي. وفي الجزء الأخير من العمل، يوثق الأولاد أعمالهم عبر صور يتشاركون فيها مع أطفال من دول أخرى، وذلك عبر الموقع الإلكتروني للبرنامج [www.thingstalk.net](http://www.thingstalk.net). ومن المقرر أن تُعرض مجموعة من المجسمات المصنوعة من النفايات، التي ابتكرها الأولاد على المشاركين في مؤتمر كوبنهاغن، كجزء من «مخيّم الأولاد للمناخ» المقرر تنظيمه في مدينتي «بيلروب» و«رودوفر» بين 2 و6 كانون الأول المقبل. المجسمات التي صنعها الأولاد من النفايات، وإعلانهم المتعلق بالمناخ سوف يُنظر إليهما كصوت الأولاد، الذي يجب أن يُسمع داخل أروقة المؤتمر. يمكن الحصول على المعدّات التربوية مجاناً عبر الموقع الإلكتروني

وصل البرنامج إلى لبنان عبر جمعية مشاريع تقاطع الثقافات الدنماركية، التي تعمل في لبنان على تدريب أطفال الأحياء الفقيرة على كرة القدم. مسؤولة البرنامج في الجمعية رباب رمضان أعلنت لـ«الأخبار» أن الجمعية أنجزت تدريب 120 أستاذاً لبنانياً من مختلف المناطق

والمدارس اللبنانية على طريقة صنع المجسمات، ومن المتوقع أن تُرسَل عشرات الأعمال عبر الموقع الإلكتروني للبرنامج. وأمّلت رمضان أن يكون لبنان من بين الفائزين بهذا البرنامج، وأن يعرض أعمالاً من صنع أطفال لبنانيين في المعرض، الذي سيقام في الدنمارك، علماً بأن الجمعية ستختار الفائز الأول والثاني والثالث على المستوى اللبناني عبر لجنة تحكيم مختصة.

وتشير رمضان إلى أن البرنامج سهل ومتاح للجميع، وأن المادة التربوية الأساسية التي درّب الأساتذة اللبنانيون على تنفيذها هي نفسها التي استُخدمت في جميع الدول، التي شاركت في البرنامج. وفتحت إلى أن المشاركة في برنامج «الأشياء تتكلم» مجانية، ويمكن الحصول على المعدات التربوية كلها مجاناً من خلال الموقع الإلكتروني، إضافةً إلى تحميل صور المجسمات المصنوعة من النفايات، التي ابتكرها الأولاد على الصفحة الأولى للموقع. كما يمكن إيجاد الأدوات التي سيستعملها الأولاد في تصنيع المجسم — وهذا ينطبق على الجميع — في محيط الأولاد، ولا تتطلّب موارد إضافية.

طلاب مدرسة خليل شهاب التابعة لجمعية المقاصد الإسلامية تميّزوا بالأعمال الفنية التي نفّذوها، ومنها رجل ثلج عملاق صنع من النفايات سمّوه «فروستي». ولقد كتب الطلاب تعليقاً على هذا العمل جاء فيه: «فروستي حزين هذه الأيام لأن زملاءه يذوبون في المرتفعات العالية بسبب تغيّر المناخ، نتعهد الحفاظ على الماء والطاقة، وأن نستخدم الأوراق استخداماً أقل، وأن نكتب على جانبي الورقة. فرسوتي «لا تبك لأننا على استعداد لإنقاذك». مدير الجمعية، مازن رمضان، رأى أن برنامج «الأشياء تتكلم» كان وسيلة لربط الأولاد، عبر طريقة فنية وإبداعية، بالتحديات الخطيرة والكبيرة التي يمثّلها التغيّر المناخي على العالم، ويشير إلى أن للبرنامج ثلاثة مفاهيم أساسية تتلخّص بالتالي: الفكرة الفنية، الفكرة الديمقراطية والفكرة الخضراء. ويجب النظر إلى المفاهيم الثلاثة في سياق متكامل، ويجب عليها أن تكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بعضها ببعض.

ويرى رمضان أن العمل الإبداعي بواسطة الخردة التي استُعملت في ابتكار المجسمات يمكن أن يوقظ حسّ الفضول لدى التلاميذ تجاه العديد من الأسئلة المتعلقة بالمناخ. مثلاً، كيف أن ما نستهلكه اليوم له تأثير في المناخ. وعلى سبيل المثال أيضاً، كيف جرى تصنيع المواد، ما الذي سيحدث لها عندما تُرمى؟ وإذا ما كان هناك فوائد للبيئة والمناخ إذا أعيد تصنيعها؟ وما الذي يمكن أن نفعله بأنفسنا في المدرسة، وفي المنزل، ومع عائلاتنا لتخفيف تأثيرنا في المناخ؟

ممثل جمعية الأم في الدنمارك، الام اندريس، الذي حضر حفل تخريج الأساتذة اللبنانيين في مركز سن الفيل الثقافي قبل أسبوعين، أعلن أن أعمال الفنان الدنماركي هنري هيروب مثّلت نقطة الانطلاق والإلهام لبرنامج «الأشياء تتكلم». ورأى أن هيروب يؤمن أنه إذا رمينا الشيء فنحن نسرق منه تاريخه، أما بالنسبة إليه، ففي إمكاننا، بواسطة الفن، أن نعطي النفايات هوية جديدة، وحياة جديدة.

عدد السبت ٥ كانون الأول